

فلما كشفت رأسها .. فغاب استحياء علمت انه ملك . .
والا فلو كان شيطاننا لبقى ..
وعندئذ نصحت الرسول بالثبات على الامر .. ثم بشرته بأنه
ملك . .

اجل بشرته بينما كان الجو كله غامضا .. مكفها .. ولكن
خديجة المؤمنة كانت ترى الخطر بعينها .. الا أن قلبها يخترق هذه
الحجب ليرى من وراء الخطر .. ذلك الفجر الطالع .

* * *

وبعد :

ففى الوقت الذى كانت خديجة تسلك سبيلها الى اليقين كان
محمد صلى الله عليه وسلم على غاية ما يكون اليقين .. حين قال
لها واثقا :

(هذا جبريل قد جاءنى)

وعندئذ يخنس أعداء الاسلام من المستشرقين الظانين
بالرسالة ظن السوء حين قالوا أن محمدا كان واحما .. ولا يدري
انه كذلك ..

لكن هذا الموقف وأمثاله خير شاهد على كذب ما يقولون .
وخبث ما يضمرون .

* * *